

فَطورُ جَنى العائِليُّ

تأليف: رين عطاني - رسوم: وسام شاهين

٤+

فَطورُ جَنى العائِليُّ



تأليف: ربى عفاني - رسوم: وسام شاهين



تُحِبُ جَنى إِعدادَ الطَعامِ كَثيراً في المَطْبَخِ، ومُساعَدَةَ
أُمِّها في صُنْعِ المأكولاتِ. يَوْمُ العطلَةِ هوَ مِنْ أهَمِّ
الأيَّامِ بالنِسْبَةِ لَها. تَستيْقِظُ نَشيطَةً بابتِسامَةٍ عَريضَة،
و تَبْحَثُ عَنْ أُمِّها.

تَجِدُ جَنى أُمَّها جالِسَةً على الأَريكَةِ.. تَشْرَبُ قَهْوَتَها.
تَرْكُضُ نَحْوَها وَتُقَبِّلُها، وَتَقولُ: «صباحُ الخيْرِ يا ماما،
إِنَّه المَوْعِدُ، هَيَّا بِنا». تُقَبِّلـها أمُّها وَتَقولُ: «صَباحُ
الخيْرِ يا حَبيبتي، مَوْعِدُ ماذا؟»





تَرُدُّ جَنى بِحَماسٍ: «مَوْعِدُ فَطورِ العُطْلَةِ العائِليِّ».
تَشْرَبُ أمُّها بَقِيّةَ قَهْوَتِها وَتَقولُ: «هَيَّا بِنا إلى المطْبَخِ».

جَنى تُحِبُّ صُنْعَ المأكولاتِ، وَتمْتَلِكُ أَلعاباً كَثيرَةً تُمَثِّلُ أَجْهِزَةَ المَطْبَخِ وَأدواتِهِ، كَفَناجينَ الشايِ والصُّحونِ، وتَتَخَيَّلُ مَعَ صَديقاتِها أَنَّهُنَّ طَبّاخاتٌ ماهراتٌ خِلالَ تجَمُّعِهِنّ في حَفَلاتِ الشَّايِ الخَياليَّةِ.





تُحَضِّرُ جَنى دَوْماً مائدةَ الفطور قبْلَ تَقْديمِ الطَعامِ. تَسْأَلُ أُمَّها في كَثيرٍ مِنَ الأحْيانِ: « هلْ الشَوْكَةُ يا أُمِّي على يَمينِ الصَّحنِ أمْ على يَسارِهِ؟»

فتجيبُها : «عَلى اليَسار ياعَزيزَتي ، والسِّكّينُ على اليمينِ»

جَنى اليوم
مُتحمسَةٌ جِداً.
إِنَّه يومُ الفَطور
العائليِّ الَذي
تُحَضِّرُ فيهِ
الفطائِرَ المُحلَّاةَ
مَعَ والدتِها.
في بعضِ أَيَامِ
العُطلِ تَتناوَلُ
جَنى مَعَ عائلَتِها
الفولَ والحُمُّصَ
والفلافِلَ، وفي أَيَامٍ
أُخرى تأْكُلُ البَيْضَ
وفطائِرَ الزَعترِ
والجُبْنِ....





ذَهَبَتْ جَنى إِلى غُرْفَتِها لِتُحْضِرَ دَفْتَراً سَجَّلَتْ فيه وَصفاتِ الطَّعامِ المفَضَّلَة لَديها.

كانَ الجميعُ نائمين عدا أمِّها. قَرَرتْ جَنى أَنْ تُسْرِعَ في تَحضيرِ الفَطورِ لِتُفاجِىءَ أخويْـها فادي وطارقَ ووالدَها.

أَحْضَرتْ دَفترَها ومريولَها المُفَضَّل.

رَبَطَتْ شَعْرَها وَغَسَلَتْ يَدَيْها جَيِداً، فَتَحَتْ دَفْتَرَها لِتَقْرأَ وَصْفَةَ الفطائرِ المُحلَّاةِ.





بَدَأَتْ جَنى بـتجهيزِ مُكَوِّناتِ الفطائرِ المُحلَّاةِ :بَيْضٌ،حليبٌ، سُكَّرٌ، زُبْدَة.

فَتَحَتْ بابَ الثَّلَّاجةِ ووَقَفَتْ مَذْهولةً، لَيْس هُناكَ بَيْض!

قالَتْ لأمِّــها بأَسفٍ: لا يُوجَدُ بَيْضٌ يا أُمِّي. لَنْ أستطيعَ تحضيرَ الفطورِ.

ماذا نفعل الآن؟

قالت أمّها :لا تَقْلَقي يا جَنى، عِندي الحلُّ،

اذهبي إلى منزِلِ جارَتِنا أُمِّ زَيْنة.

اطلُبي منها بَعْضَ البَيْضِ؛ فهي صَديقَةٌ لنا.

سَعِدَتْ جَنىْ بِهذا الاقتراح؛ فَكَّرَتْ وَسَأَلَتْ: «هلْ أَسْتَطيعُ
يا أُمِّي دَعْوَةَ زَيْنة لِتُساعِدَني في صُنْعِ الفَطائرِ المُحَلَّاة؟»

رَدَّتْ أمها: «إِذا وافقتْ والدَتُها على ذلك.»


طحين



فَرِحتْ جَنى بالفِكْرَةِ، وذهبتْ إلى مَنْزِلِ صَديقَتِها زيــنة.
طرقتْ الباب بِهُدوءٍ، فَتَحَتْ زينةُ البابَ، وَلِحُسْنِ الحَظِّ،
كانَتْ والِدَتُها مُسْتَيْقِظَةً. سألت جنى زينةَ إنْ كان لَدَيهم بَيْضٌ؛
إذْ إنَّها بحاجةٍ إلى بيضَةٍ واحِدةٍ فَقَطْ، وسألَتْها إنْ كانَ
بالإمكانِ أنْ تأتِيَ لِتصْنَعَ معَها الفطائرَ المُحلَّاةَ.

جاءتْ أُمُّ زَيْــنة وَمَعَها صُنْدوقُ بَيْضٍ صَغيرٌ وقالتْ:
«صَباحُ الخيْرِ يا جَنى ،هذا صُنْدوقُ بَيْضٍ، اسْتَخْدِمي مِنْهُ ما شِئتِ».
قالتْ جَنى: «ولكنَّني بِحاجَةٍ إلى بَيْضَةٍ واحِدَةٍ يا خالَةُ».
ضَحِكتْ أُمُّ زَيْنةَ وقالتْ: «حَسَناً، حَضِّري لنا أنتِ وزَيْنة فَطوراً
لذيذاً وأرسلي لنا حِصَّةً ممَّا تُعِدَّان».
فَرِحَتْ جَنى وَرَكَضَتْ مُسْرِعَةً إلى بيتِها ومعها زَيْنة.





أَعْطتْ جنى زينةَ مَرْيولَ مَطْبَخٍ آخرَ.
غَسَلتا أيديهما، وَبَدَأتا العَمَل.
وَضَعَتْ جنى الوصْفَةَ أمامَهُما وَجَهَّزتْ كُلٌّ منهما
مُكَوِّناتِ الفطائر المُحلَّاةِ في صَحْنِها الخاصِّ.
جاءتْ والِدَةُ جنى لِتَقْلِيَ الفطائَر،
فَقالَتْ لها جنى: «دعينا يا أُمِّي نقليها»
قالتْ الأم: «أَنْتِ وزينةُ صَغيرَتانِ على
اسْتِخْدامِ المِقْلاةِ؛ ولكنْ يمكِنُكُما مُراقَبَتي
وَأنا أقْليها.»





جَهَّزَتْ والِدَةُ جَنى عِشرينَ فَطيرَةً مُحلَّاةً لِعائلَتِها وَعِشرينَ فَطيرَةً أخرى لعائلةِ زينة.

وبعد أن انتهتْ التفتَتْ إلى جنى وسألت:

«والآنَ ماذا سَتُقَدِّمينَ مع الفطائر يا جنى؟».

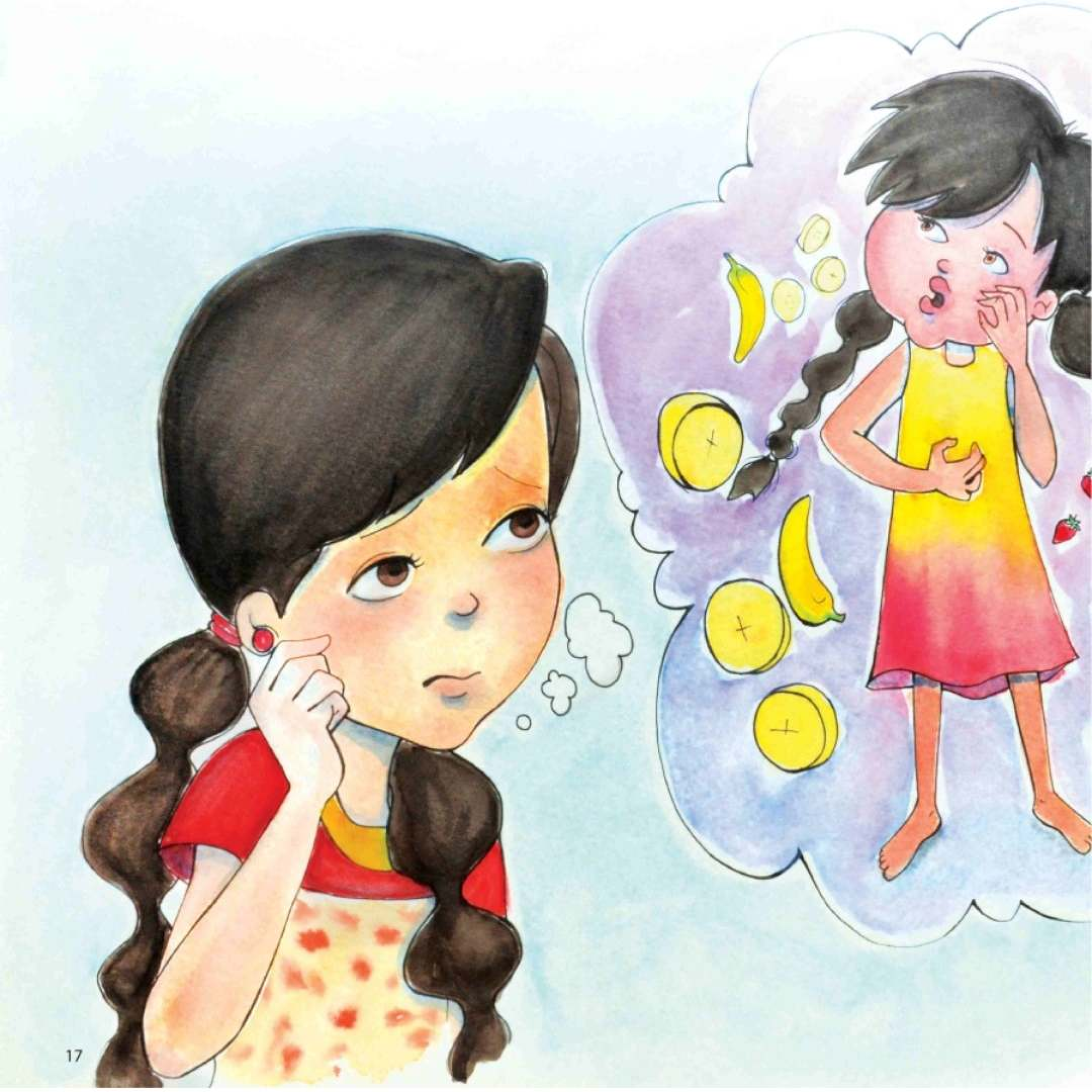
فَكَّرتْ جنى وقالتْ: «آه العَسَلُ...والموزُ...يم ..يم..يم»

قالتْ زينة: «أنا لَدَيَّ حساسيَّةٌ مِنَ الموْزِ يا جَنى هَلْ لَديْكِ اقتراحاتٌ أُخرى»

رَدَّتْ جَنى: «يـمْكِنُ أنْ تأكُليها مَعَ العَسَلِ فقطْ،

أَوْ أن تضيفي إليها الفَراوِلَةَ.»

قَرَّرتْ زِينة أنْ تأكُلَ فَطائِرها مع العَسَلِ.





طلبت أم جنى منها أنْ تُحضِّرَ المائدَةَ وَأَنْ تُقطِّعَ الموْزَ إلى شَرائح دائرِيَّةٍ صَغيرةٍ. تَردَّدتْ جَنى ثُمَّ قالتْ: «ولكنَّني...لا أستطيع أَنْ أتَحَكَّم بالسِّكِّين جيِّداً يا أُمِّي.»

فقالتْ الأم: «حَسَناً قَطِّعيها بهدوء وأنا بِجانِبِكِ، وسوفَ أُساعِدُكِ.» جَهَّزتْ جَنى وَزينة المائِدَةَ ووَضَعَتا العَسَلَ والمَوْزَ.



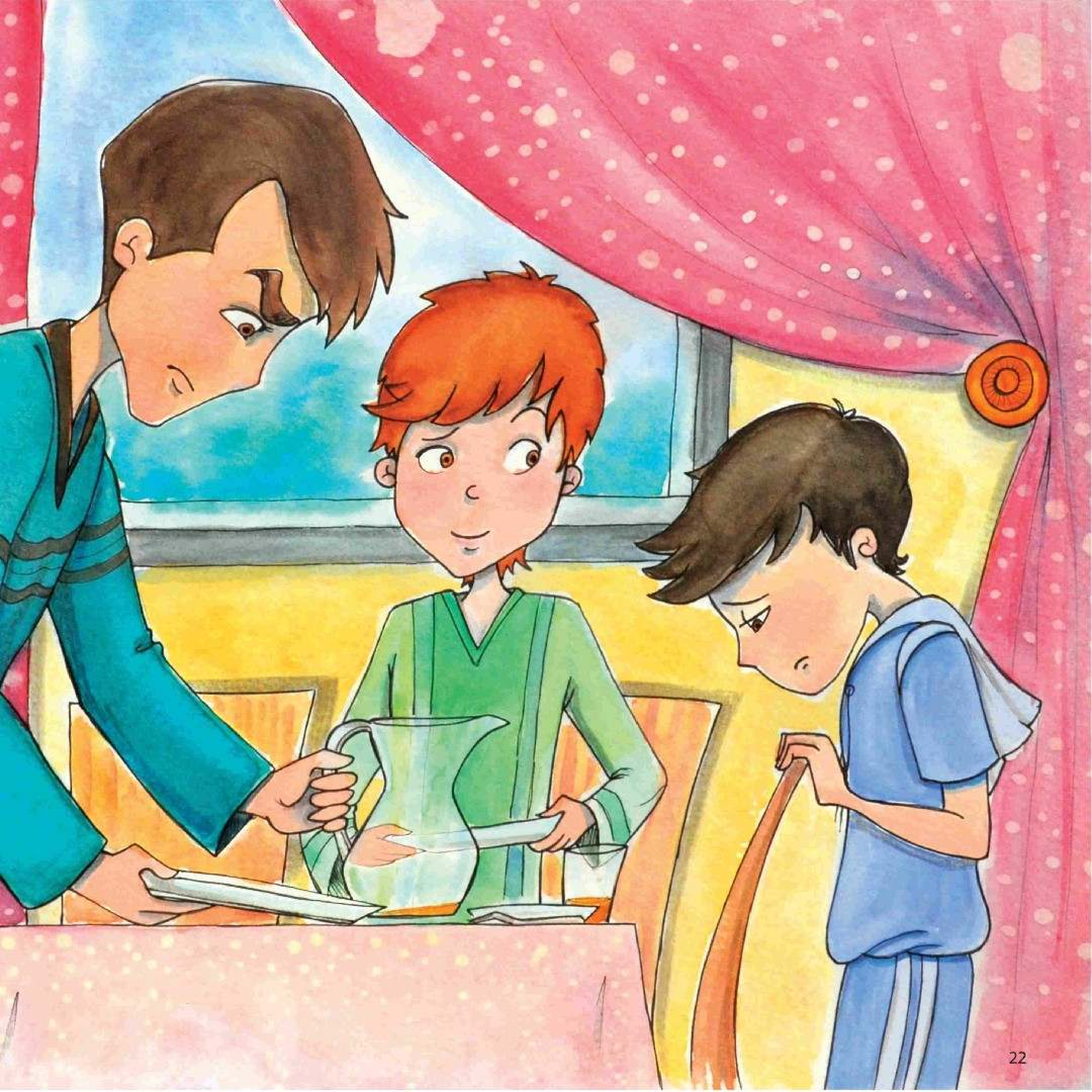
أَخَذَتْ زينة صَحْنَ الفطائرِ المُحلَّاةِ الخاصَّ بِعائلَتها وَوَدَّعتْ جَنى وأمَّها شاكِرةً وذَهَبَتْ إلى منزِلِها .
أمّا جنى فأسْرَعَت لِتُوقِظَ والدَها وأَخَوَيْها منَ النوْمِ.



اجْتَمَعتْ العائِلَةُ على مائدَةِ الفَطورِ.
بَدأَ الجَميعُ بـتناوُلِ الفطائرِ المُحلَّاةِ الَّلذيذِة.
أكلتْ جَنى أوَّلَ فَطيرةٍ فأَحَسَّتْ أَنَّها غيْرُ حُلْوَةٍ. دُهِشَت،
لقدْ أَضافَتْ السُّكَّرَ للخليط!
سألتْ أُمَّها بِخَجَلٍ: «هلْ الفطائرُ مالحةٌ يا أُمِّي؟»
ابْتَسَمَتْ الأمُ وهي تقولُ: «قليلاً، ولكنْ إنْ أَضَفْتِ
العسَلَ إليها تُصْبِحُ حُلْوَةً.»
قالتْ جَنى: «آه تَذَكَّرْتُ الآن.لقدْ وضَعْتُ المِلحَ بدلاً
من السُّكَّرِ.»
ضَحِكَ الجميعُ.
وقالَ فادي: «لا بأسَ أيَّتُها الطاهِية الماهرةُ. إنَّها تُؤكَلُ
على كُلِّ حالٍ يم يم يم.»
قالَ الأب: «المهمُّ أَنَّكِ حاولتِ يا جنى وطَعْمُها لَذيذٌ.»







بعدَ الانتهاء، طلبَ الأب منْ فادي وطارق أن يُنظِّفا الطَّاوِلةَ وأنْ يُعيدا الصُّحونَ إلى المطبَخِ.

قاَل فادي: «أنا تَعِبٌ يا أبي».

فقال (الأب): «أَلَمْ تَطْبُخْ لَكُما جَنى هذهِ الوَجْبَةَ الشَّهِيَّةَ؟ إذاً يَجِبُ أَنْ نَتَعاون وأَنْ يكونَ لنا دَوْرٌ في هذا الفَطور العائِليّ. سآخِذُ أنا وطارقُ الأَطْباقَ إلى المطبخِ».

شَعَرَ فادي بالحرج وقال: «حسناً حسناً، سَوْفَ أُساعِدُ أنا أيضاً».

قالَ الأب: «لقد كان فَطورُنا شهيًّا ومفيداً جِدًّا يا حبيبتي ماذا سَوْفَ تُعِدِّينَ لنا في الأُسْبوعِ القادِمِ؟»

تَحَمَّسَتْ جنى وقالَتْ: «إنَّها مُفاجَأَةٌ!!»





وَصْفَةُ الفطائرِ المُحَلَّاةِ

المُكَوِّناتِ:

١ كُوبُ طَحينٍ

١ مِلْعَقَةٌ كبيرةٌ من السُكَّر

بَيضَةٌ واحِدَةٌ

٤/٣ كوبُ حليبٍ

٥٠ غرام زبدةٍ

الطريقةُ:

نَخْلِطُ الطَّحينَ والسكرَ في وِعاءٍ.
نُضيفُ البَيْضَةَ إلى الخليطِ ونُحرِكُ.
نُضيفُ الحليبَ شيئاً فشيئاً مع التحريكِ المستمرِ حتى يصبحَ الخليطُ لزجاً وبدونِ كُتلٍ. نُسخِّنُ المِقْلاةَ. نضعُ الزُبدةَ في المقلاةِ، نَضعُ رُبْعَ كوبٍ من المزيجِ لصنعِ كُلِّ فطيرةٍ على حِدَةٍ. نَتْرُكُها حتَّى تتكوَّنَ فقاعاتٌ على السطحِ، ثمَّ نقَلِبَها حتَى يصبحَ لونُ الأطرافِ والقاعدةِ ذهبياً.
تُقدَّمُ الفطائرُ مع العسلِ والفراولةِ أو الموزِ.

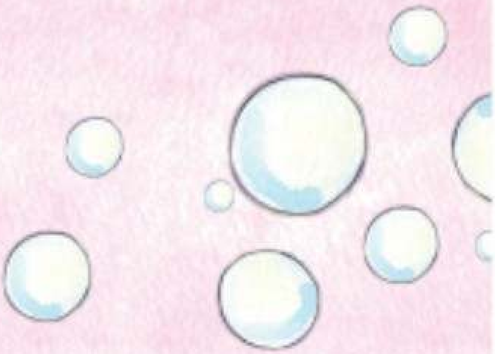
فَطورُ جَنى العائِليُّ

فكرة وكتابة : ربى عفاني

ملخص عن القصة:

اليوم هو يوم جنى المفضل، لأنه يوم العطلة الأسبوعية الذي تحضّر فيه مع أمها وجبة الفطور، ويجتمع أفراد العائلة علي المائدة ويستمتعون ويتشاركون وهم يتناولون الفطور. تفاجأ جنى عند تحضيرها للفطور بأن أحد مكونات الفطور الأساسية غير موجود. يا ترى ماذا سوف يحدث؟

(تجمع عائلي، تعاون، مشاركة، مساعدة، وجبة الفطور)



العالم العربي للنشر والتوزيع

9789948225997